

لسان العرب

(صفق) المَصْفَقُ الضرب الذي يسمع له صوت وكذلك التَّمْفِيقُ ويقال مَصْفَقٌ بيديه وصفَّحَ سواء وفي الحديث التسبيحُ للرجال والتَّمْفِيقُ للنساء المعنى إذا ناب المصلي شيء في صلاته فأراد تنبيه مَنْ بحذائه مَصْفَقَتِ المرأَة بيديها وسبَّحَ الرجل بلسانه وصفَّقَ رأْسَه يَمَصْفِقه صفَّقاً ضربه ومَصْفَقَ عينه كذلك أَيْ رَدَّهَا وغمَّضَهَا وصفَّقَه بالسيف إذا ضربه قال الراجز كأنها بِمَصْرِيَة صوافق واصطَفَقَ القومُ اضطربوا وتصافَّقُوا تبايعوا وصفَّقَ يَدَه بالبيعة والبيع وعلى يده مَصْفَقاً ضرب بيده على يده وذلك عند وجوب البيع والاسم منها المَصْفَقُ والمَصْفِيقُ حكاة سيويه اسماً قال السيرافي يجوز أن يكون من مَصْفَقِ الكفِّ على الأخرى وهو التَّمْفِيقُ يذهب به إلى التكثير قال سيويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فَعَلَاتٍ فتُلَاحِقُ الزوائد وتَدِينِيه بناء آخر كما أنك قلت في فَعَلتَ فَعَّلتَ حين كثرت الفعل ثم ذكرت المصادر التي جاءت على التَّمْفِيعِ كالتمصَّفَقِ وأخواتها قال وليس هو مصدر فَعَلَاتٍ ولكن لما أَرَدتِ التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فَعَلتَ على فَعَّلتَ وتصافَّقَ القومُ عند البيعة ويقال رَجَحَتِ مَصْفَقَتُكَ للشَّراءِ ومَصْفَقَةٌ رابحةٌ ومَصْفَقَةٌ خاسرةٌ ومَصْفَقَتُ له بالبيع والبيعة مَصْفَقاً أَيْ ضربت يدي على يده وفي حديث ابن مسعود مَصْفَقَتَانِ في مَصْفَقَةٍ رِبَاءً أَرَادَ بِيَدَيْتَانِ في بيعة وهو مثل حديث بيعتين في بيعة وهو مذكور في موضعه وهو على وجهين أحدهما أن يقول البائع للمشتري بَعْتُكَ عِبدِي هذا بمائة درهم على أن تشتري مني هذا الثوبَ بعشرة دراهم والوجه الثاني أن يقول بَعْتُكَ هذا الثوبَ بعشرين درهماً على أن تبييعني سلعة بعينها بكذا وكذا درهماً وإِنما قيل للبيعة صفقة لأنهم كانوا إذا تبايعوا تصافَّقُوا بالأيدي ويقال إنه لَمُبَارَكُ المَصْفَقَةِ أَيْ لا يشتري شيئاً إلاَّ رَجَحَ فيه وقد اشتريت اليوم مَصْفَقَةً صالحة والمَصْفَقَةُ تكون للبائع والمشتري وفي حديث أبي هريرة أَلْهَاهُمُ المَصْفَقُ بِالْأَسْوَاقِ أَيْ التبايعُ وفي الحديث إِنَّ أَكْبَرََ الْكِبَائِرِ أَنْ تَقَاتِلَ أَهْلَ مَصْفَقَتِكَ هو أن يُعْطِيَ الرَّجُلَ عَهْدَهُ وميثاقَهُ ثم يقاتله لأن المتعاهدين يضع أحدهما يده في يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهي المَرْبُوعَةُ من التَّمْفِيقِ باليدين ومنه حديث ابن عمر أَعْطَاهُ مَصْفَقَةً يَدِهِ وثمرَةً قَلْبِهِ وَالتَّمْفِيقُ بِالْيَدِ التَّصْوِيتُ بِهَا وفي الحديث أَنَّهُ نَهَى عَنِ المَصْفَقِ وَالصَّفِيرِ كَأَنَّهُ أَرَادَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَمْدِيدَةً كَانُوا يُصَفِّقُونَ وَيُصَفِّرُونَ لِيَسْغَلُوا النَّبِيَّ A وَالْمُسْلِمِينَ فِي الْقِرَاءَةِ

والصلاة ويجوز أن يكون أراد الصَّفَقَ على وجه اللهو واللعب وأصْفَقَتْ يَدُهُ بِكَذَا
أَيَّ صَادَقَتَهُ ووافَقَتَهُ قال النمر بن تولب يصف جزَّاراً حتى إذا طُرِحَ النَّصِيبُ
وأصْفَقَتْ يَدُهُ بِجِلْدَةٍ صَرَءَها وحوارها وأنشد أبو عمرو يَنْدُضُ حَنْ مَاءَ
الْبَدَنِ الْمُسْرَى نَضْجَ الْأَدَاوَى الصَّفَقَ الْمُصْفَرَّ أَي كَأَنَّ عَرَاقَها
الصَّفَقُ الْمُسْرَى المنضوحُ يقال هو يُسْرِي العَرَاقَ عن نفسه وقال أبو كبير
الهدلي أحلاً وإن يُصْفَقُ لأهل حظيرة فيها المُجْهَجُ والمَنَارَةُ تُرْزَمُ إن
يُصْفَقُ أَي يُقْدَرُ ويُتَاحُ يقال أُصْفِقَ لي أَي أُتِيحَ لي يقول إن قُدِرَ لأهل
حظيرة متحَرِّزِينَ الأَسَدَ كان المقدور كائناً وأراد بالمنارة تَوَقُّدَ عيني الأَسَدِ
كالنار أراد وذو المنارة يُرْزَمُ وصَفَقَ الطائرُ بجناحيه يَصْفِقُ وصَفَّقَ ضرب بهما
وانصَفَقَ الثوبُ ضربتَه الرِّيحُ فَدَاسَ اللَّيْثُ يقال الثوب المعلق تُصَفِّقُه الرِّيحُ كل
مُصَفِّقٍ فيَنْدُصَفِّقُ وأنشد وأُخْرَى تُصَفِّقُها كلُّ رِيحٍ سَرِيعٍ لَدَى الْجَوْرِ
إِرْغَانُها والصَّفَقَةُ الاجتماعُ عى الشيء وأصْفَقُوا على الأمر اجتمعوا عليه
وأصْفَقُوا على الرجلِ كذلك قال زهير رأيت بني آلِ امرئِ القَيْسِ أصْفَقُوا علينا
وقالوا إنَّنا نَحْنُ أَكْثَرُ وفي حديث عائشة رضوان الله عليها فأصْفَقَتْ له نِسْوانُ
مكة أَي اجتمعت إليه وروي فأنصَفَقَتْ له وفي حديث جابر فنزَعْنَا في الحَوْضِ حتى
أصْفَقْنَا أَي جَمَعْنَا فيه الماء هكذا جاء في رواية والمحفوظ أَفْهَقْنَا أَي
مَلَأْنَا وأصْفَقُوا له حَشَدُوا وصَفَقَتْ علينا صافِقةٌ من الناس أَي قومٌ
وانصَفَقُوا عليه يميناً وشمالاً أَقْبَلُوا وأصْفَقُوا على كذا أَي أَطْبَقُوا عليه قال
يزيد بن الطَّيِّبِ أَثَرِيَّةُ أَثِيبي أَخا ضارورةَ أَصْفَقَ العَدِي عليه وَقَلَّتْ في
الصَّديقِ أَواصِرُهُ ويقال اصْفَقَهُمُ عنك أَي اصْرَفَهُمُ عنك وقال رؤبة فما اشْتَلَاهَا
صَفَقَةً في المُنْصَفَقِ حتى تردِّي أَرَبِعٌ في المُنْصَفَقِ وانصَفَقُوا رجعوا ويقال
صَفَقَ ماشيته يَصْفِقُها صَفَقاً إِذا صرفها والصَّفَقُ والجانبُ والناحية
قال لا يَكْذِبُ النَّاسُ لَهِنَّ صَفَقاً وجاء أَهلُ ذلك الصَّفَقِ أَي أَهلُ ذلك الجانبِ
وصَفَقُ الجبلِ صَفْحُهُ وناحيتهُ قال أبو صَعْتَةَ البَوَلَانِي وما نُطْفِئُهُ في رأْسِ
نَيْقٍ تَمْنَعُ بعَدْنِقاءَ من صَعَبٍ حَمَتِها صُفُوقُها وصَفَقَ عينه أَي رَدَّها وغمضها
وصافَقَتِ الناقةُ نامت على جانب مرة وعلى جانب أُخْرَى فاعلَاتُ من الصَّفَقِ الذي هو
الجانبُ وتَصَفَّقَ الرَّجُلُ تَقَلَّبَ وتردد من جانب إلى جانب قال القطامي وأَبْيَنُ
شَيْمَتَهُنَّ أَوْلَ مَرَّةٍ وَأَبْيَ تَقَلَّبُ دَهْرِكَ الْمُتَصَفِّقِ وتَصَفَّقَتِ الناقةُ
إِذا انقلبت ظهراً لبطن عن المخاض وتَصَفَّقَ فلان للأمر أَي تعرض له قال رؤبة لَمَّا
رَأَيْتُ الشَّعْرَ قد تَأَلَّلَقَا وفِتْنَةً تَرْمِي بِمَنْ تَصَفَّقَا هَذَا وهَذَا عن

قَذَافٍ أَوْ خَلَقًا قَالَ شَمْرٌ تَصْفَقُ أَي تَعْرِضُ وَتَرْدُ وَالْمُصَافِقُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَنَامُ
عَلَى جَنْبِهِ مَرَّةً وَعَلَى الْآخِرِ مَرَّةً وَإِذَا مَخَضَتِ النَّاقَةُ صَافَقَتِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الدَّجَاجَةَ
وَبَيْضَهَا وَحَامِلَةَ حَيَاً وَلَيْسَتْ بِحَيَّةٍ إِذَا مَخَضَتِ يَوْمًا بِهِ لَمْ تُصَافِقِ
وَصَفَقًا الْعُنُقِ نَاحِيَتَاهُ وَصَفَا الْفَرَسَ خَدَّاهُ وَصَفَقُ الْجَبَلِ وَجْهَهُ فِي أَعْلَاهُ وَهُوَ فَوْقَ
الْحَضِيضِ وَصَفَقُ الشَّرَابِ مَزْجُهُ فَهُوَ مُصَفَّقُ وَصَفَقَهُ وَصَفَّقَهُ وَأَصَفَقَهُ حَوْلَهُ مِنْ
إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِيَصْفُو قَالَ حَسَانُ يَسْفُقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيَّهِمْ
بَرَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيْقِ السَّلْسَلِ وَقَالَ الْأَعَشَى وَشَمُولُ تَحْسَبُ الْعَيْنُ إِذَا
صَفَّقَتِ وَرَدَّتْهَا نَوْرَ الذُّبْحِ الْفَرَاءُ صَفَقَتِ الْقَدْحَ وَصَفَّقَتُهُ
وَأَصَفَقَتُهُ إِذَا مَلَأْتَهُ وَالتَّصْفِيقُ تَحْوِيلُ الشَّرَابِ مِنْ دَنْ إِلَى دَنْ فِي قَوْلِ
الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْشَدَ إِذَا صَفَّقَتِ بَعْدَ إِزْوَادِهَا وَصَفَقَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ ضَرْبَتَهُ
فَصَفَّقَتَهُ وَالرِّيحُ تَصَفَّقُ الْأَشْجَارَ فَتَصْطَفِقُ أَي تَضْطَرِبُ وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ
الشَّيْءَ إِذَا قَلَبَتَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَرَدَّتَهُ يَقَالُ صَفَقَتَهُ الرِّيحُ وَصَفَّقَتَهُ
وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ إِذَا صَرَمَتَهُ وَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ وَكَأَنَّمَا
أَعْتَدْتِ نَقَاتِ صَبِيرٍ غَمَامَةٍ بَعْدَى تُصَفَّقُهُ الرِّيحُ زُلَالٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا
الْبَيْتُ فِي آخِرِ كِتَابِ سَيَبَوِيهِ مِنْ بَابِ الْإِدْغَامِ يَنْصَبُ زُلَالٌ وَهُوَ غَلَطٌ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ مَخْفُوضَةُ الرَّوِيِّ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا اصْطَفَقَ الْآفَاقُ بِالْبِيَاضِ أَي اضْطَرَبَ وَانْتَشَرَ الضَّوْءُ
وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الصَّفَقِ كَمَا تَقُولُ اضْطَرَبَ الْمَجْلِسُ بِالْقَوْمِ وَصَفَاقُ الْبَطْنِ الْجِلْدَةُ
الْبَاطِنَةُ الَّتِي تَلِي السَّوَادَ الْبَطْنِ وَهُوَ حَيْثُ يَنْقَبُ الْبَيْطَارُ مِنَ الدَّابَّةِ قَالَ زَهْرٌ أَمِينُ
صَفَاةٌ لَمْ يُخَرِّقْ صَفَاةً بِمِنْقَبِهِ وَلَمْ تُقَطَّعْ أَبَاجِلُهُ وَالْجَمْعُ صَفَاقٌ لَا
يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ زَهْرٌ حَتَّى يَوْوَبَ بِهَا عُوجًا مُعَطَّالَةً تَشْكُو الدَّوَابِرَ
وَالْأَنْسَاءَ وَالصَّفَاقُ وَبَعْضُ يَقُولُ جِلْدُ الْبَطْنِ كُلُّهُ صَفَاقٌ ابْنُ شَمِيلِ الصَّفَاقُ مَا بَيْنَ
الْجِلْدِ وَالْمُصَرَّانِ وَمَرَّاقُ الْبَطْنِ صَفَاقٌ أَجْمَعُ مَا تَحْتَ الْجِلْدِ نَمُوهُ إِلَى سَوَادِ الْبَطْنِ قَالَ
وَمَرَّاقُ الْبَطْنِ كُلُّ مَا لَمْ يَنْحَنَ عَلَيْهِ عَظْمٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصَّفَاقُ الْجِلْدُ الْأَسْفَلُ الَّذِي دُونَ
الْجِلْدِ الَّذِي يُسْلَخُ فَإِذَا سَلَخَ الْمَسْكُ بَقِيَ ذَلِكَ مُمَسَّكًا الْبَطْنُ وَهُوَ الَّذِي إِذَا انْشَقَّ
كَانَ مِنْهُ الْفَتَقُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّفَاقُ مَا حَوْلَ السَّرَّةِ حَيْثُ يَنْقَبُ الْبَيْطَارُ
وَقَالَ بَشْرٌ مَذَكَّرَةٌ كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا عَلَى ذِي عَانَةٍ وَافِي الصَّفَاقِ وَافِي الصَّفَاقِ
أَرَادَ أَنْ ضَلَّوعَهُ طِوَالُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ الصَّفَاقُ الْجِلْدُ الْأَسْفَلُ الَّذِي تَحْتَ
الْجِلْدِ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَأَنْشَدَ لِلْجَعْدِيِّ لَطِيمٌ نَبْتُ رُسٍ شَدِيدِ الصَّفَاقِ مِنْ خَشَبِ
الْجَوْزِ لَمْ يُثَقِّبْ يَقُولُ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْهُ كَأَنَّهُ تُرْسٌ وَهُوَ شَدِيدُ الصَّفَاقِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ امْرَأَةٍ أَخَذَتْ بَأُنْثِيَّتَيْهَا زَوْجَهَا فَخَرَّقَتِ الْجِلْدَ وَلَمْ تَخْرُقْ

الصَّفَاقَ ففَضَى بِنِصْفِ ثَلَاثِ الدِّيَةِ الصَّفَاقُ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَحْتَ الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَفَوْقَ اللَّحْمِ
 وَالصَّفَاقُ الْأَدْرِيمُ الْجَدِيدُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَيُخْرَجُ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ
 الصَّفَاقُ وَالصَّفَاقُ وَالصَّفَاقُ بِالتَّحْرِيكِ الْمَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِي الْقَرْبَةِ الْجَدِيدَةِ فَيُحْرَكُ
 فِيهَا فَيَصْفَرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيِّ يَنْذُرُ حَنْ مَاءَ الْبَدَنِ
 لِمُسْرَرَى نَضَحَ الْبَدِيعِ الصَّفَاقَ الْمُصْفَرًّا وَالْمُسْرَرَى الْمُسْتَسْرَرُ فِي الْبَدَنِ
 وَيُقَالُ وَرَدْنَا مَاءً كَأَنَّ مَاءَ صَفَاقٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُصَبُّ فِي الْقَرْبَةِ الْجَدِيدَةِ فَيُخْرَجُ الْمَاءُ
 أَصْفَرًا وَصَفَّاقُ الْقَرْبَةِ فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّفَاقُ رِيحُ الدَّبَاغِ وَطَعْمُهُ
 وَصَفَاقُ الْكَأْسِ وَأَصْفَقَهَا مَلَأَهَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَصَفَاقُ الْبَابِ يَصْفَقُهُ صَفْقًا
 وَأَصْفَقَهُ كَلَاهِمَا أَغْلَقَهُ وَرَدَّهُ مِثْلَ بِلَاقَتِهِ وَأَبْلَاقَتِهِ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ
 مَتَّكِنًا تَصْفَقُ أَبُو بَرٍّ يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهِيَ بِمَعْنَى
 الْفَتْحِ وَقَالَ النَّضْرُ سَفَقَتِ الْبَابَ وَصَفَقَتَهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو الدَّقِيشِ صَفَقَتِ الْبَابَ
 أَصْفَقُهُ صَفْقًا إِذَا فَتَحْتَهُ وَتَرَكْتَ بَابَهُ مَصْفُوقًا أَيَّ مَفْتُوحًا قَالَ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ
 صَفَقَتِ الْبَابَ وَأَصْفَقَتَهُ أَيَّ رَدَدْتَهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ يُقَالُ هَذَا كُلُّهُ وَبَابُ
 مَبْلُوقٍ أَيَّ مَفْتُوحٍ وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ أَصْفَقَتِ الْبَابَ وَأَصْمَقَتَهُ
 بِمَعْنَى أَغْلَقَتَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْإِجَافَةُ دُونَ الْإِغْلَاقِ الْأَصْمَعِيُّ صَفَقَتِ الْبَابَ أَصْفَقُهُ
 صَفْقًا وَلَمْ يَذْكُرْ أَصْفَقَتَهُ وَمِصْرَاعَا الْبَابِ صَفْقَاهُ وَالصَّفَاقُ الرَّدُّ وَالصَّرْفُ
 وَقَدْ صَفَقَتَهُ فَانْصَفَقَ وَفِي كِتَابِ مَعَاوِيَةَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ لِأَنْزِعَ عَنَّا مَلِكًا مِنَ الْمُلُوكِ
 نَزَعَ الْأَصْفَقَانِيَّةَ هُمُ الْخَوْلُ بَلُغَةُ الْيَمَنِ يُقَالُ صَفَقْتَهُمْ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَيَّ
 أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ قَهْرًا وَذُلًّا وَصَفَقْتَهُمْ عَنْ كَذَا أَيَّ صَرَفْتَهُمْ وَالتَّصْفِيقُ أَنْ يَكُونَ نَوَى
 نَيْبَةً عَزَمَ عَلَيْهَا ثُمَّ رَدَّ نَيْبَتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَزَلَّ النَّيْبَةَ وَالتَّصْفِيقُ فِي النُّوَادِرِ
 وَالصَّفُوقُ الْحِجَابُ الْمَمْتَنَعُ مِنَ الْجِبَالِ وَالصَّفُوقُ الْجَمْعُ وَالْخَرِيقُ مِنَ الْوَادِي شَاطِئُهُ
 وَالْجَمْعُ خُرْقٌ وَنَاقَةٌ خَرِيقٌ غَزِيرَةٌ وَثُوبٌ صَفِيقٌ مَتَيْنٌ بَيْنَ الصَّفَاقَةِ وَقَدْ صَفَقَ
 صَقَاقَةً كَثُفَ نَسْجَهُ وَأَصْفَقَهُ الْحَائِكُ وَثُوبٌ صَفِيقٌ وَسَفِيقٌ جِيدٌ النَّسْجِ وَالصَّفِيقُ
 الْجِلْدُ وَالصَّفُوقُ الْمَعْوُودُ الْمُنْكَرَةُ وَجَمْعُهَا صَفَائِقُ وَصَفُوقٌ وَصَافِقٌ بَيْنَ قَمِصَيْنِ
 لَيْسَ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ وَالذَّيْقُ الصَّفَاقُ الَّذِي يُضْرَبُ بِجَنَاحِهِ إِذَا صَوَّتَ وَصَفَقَ
 مَاشِيَتَهُ صَفْقًا صَرَفَهَا وَصَفَقَ الرَّجُلُ صَفْقًا ذَهَبَ وَفِي حَدِيثِ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ أَنَّهُ قَالَ
 خَذِي مَنْبِيَّ أَخِي ذَا الْعِصْفَاقِ صَفْقًا أَفَاقًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصَّفَاقُ الَّذِي يَصْفَقُ
 عَلَى الْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَالْأَفَاقُ الَّذِي يَتَصَرَّفُ وَيُضْرَبُ إِلَى الْآفَاقِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَوَى هَذَا ابْنُ
 قَتَيْبَةَ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالَّذِي أَرَاهُ فِي تَفْسِيرِ الْأَفَاقِ الصَّفَاقُ غَيْرُ مَا
 حَكَاهُ إِنَّ مَا الصَّفَاقَ الْكَثِيرَ الْأَسْفَارَ وَالتَّصَرُّفَ فِي التَّجَارَاتِ وَالصَّفُوقُ وَالْأَفُوقُ

قريبان من السَّواءِ وكذلك الصَّفَّاقُ والأَفَّاقُ معناهما متقارب وقيل الأَفَّاقُ من
أُفُقِ الأَرْضِ أَيْ ناحيتها وانصرفتُ القومُ إِذا انصرفوا وصَفَّقَ القومُ في البلادِ
إِذا أَبْعَدُوا في طلبِ المرعى وبه فسر ابن الأَعرابي قول أبي محمد الحَذَلِمِيِّ إِنَّ
لها في العامِ ذِي الفُتُوقِ وزَلَلِ النَّيِّبَةِ والتَّصْفِيقِ رَعِيَّةَ مَوْلَى ناصِحٍ
شَفِيقٍ وتَصْفِيقُ الإِبِلِ أَنْ تحوَّلَها مِنْ مرعى قد رَعَتَهُ إِلى مكانٍ فيه مَرعىٌ
وأَصْفَقَ الغَنَمَ إِصْفاقاً حلبها في اليومِ مرَّةً قال أودى بنو غَنَمٍ بأَلْبَانِ
العُمَمِ بالمُصْفقاتِ ورَضوعاتِ البَهَمِ وأنشد ابن الأَعرابي وقالوا عليكم عاصمٌ
يُعْتَصِمُ به رُوَيْدُكَ حتى يُصْفِقَ البَهَمَ عاصمٌ أَراد أَنه لا خير عنده وأَنه
مشغول بغنمه والأَصْفاقُ أَنْ يحلِّيَها مرَّةً واحدةً في اليومِ والليلِ وفي الصحاحِ
أَصْفَقَتُ الغنمَ إِذا لم تحلِّيَها في اليومِ إِلا مرةً والصارِفةُ الداهيةُ قال أبو
الرُّبَيْسِ التَّغَلْبِيُّ قَفِي تَخْبِرِينَا أَوْ تَعْلِي تَحْيِيَّةً لَنَا أَوْ تُشْيِي
قَبْلَ إِحْدَى الصَّوْفِقِ والصَّفَائِقُ صَوَارِفُ الخُطوبِ وحوادثها الواحدة صَفيقة وقال
كثيرٌ وَأَنْتِ المُنْدَى يا أُمَّمَّ عَمَّروا لو انَّنا نَنالُكَ أَوْ تُدْزِي نَوَاكِ
الصَّفَائِقُ وهي الصَّوْفِقُ أَيضاً قال أبو ذؤيب أَخ لك مَأْمُونِ السَّجِيَّاتِ
خَضِرِمِ إِذا صَفَّقَتَهُ في الحُرُوبِ الصَّوْفِقُ وصَفَّقَتُ العودَ إِذا حرَّكتُ أَو تارَهُ
فاصطَفَّقَ واصطَفَّقَتِ المَزهَرُ إِذا أَجابَ بعضها بعضاً قال ابن الطَّائِرِيَّةِ ويوم
كَطَلِ الرُّمَّحِ قَمَّ رَطُولَهُ دَمُ الزُّرْقِ عَنَّا واصطَفَّقُ المَزهَرُ قال ابن بري
نسب الجوهري هذا البيت ليزيد بن الطَّائِرِيَّةِ وصوابه لِشَيْبَرُمَةَ بنِ الطَّافِلِ